

فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق انموذج chat Gpt٣ في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي

امال حمزه عبد طه

ammal.hamza91@gmail.com

أ.د. سعد علي زاير

saad.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

١. بناء استراتيجية مقترحة قائمة على وفق انموذج chat Gpt٣ في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢. تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق انموذج chat Gpt٣ في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

الكلمات المفتاحية: (الاستراتيجية المقترحة, انموذج chat Gpt٣ , المهارات الادبية , الصف الخامس الادبي)

بلغت عينة البحث من (٥٦) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في إعدادية الشهيد نجم عبدالله السوداني التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) اختيرت قصدياً لتطبيق التجربة حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية بواقع (٢٨) طالبة ، و الشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة بواقع (٢٨) طالبة؛ كإفأ الباحثان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق و اختبار الذكاء، درجات اختبار الدافعية، و درجات اختبار المهارات الادبية القبلي)؛ أعد الباحثان (أداة البحث)، وكان اختباراً مقالياً وموضوعياً فقد تألف بصورته النهائية من (٣٣) فقرة، تم التحقق من صدقه وثباته. وبعد انقضاء مدة التجربة طبق الباحثان اختبار المهارات الادبية وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً في اختبار المهارات الادبية لصالح المجموعة التجريبية وجاءت توصيات البحث الابتعاد عن الاساليب التقليدية الجامدة في تدريس الادب وتعويضها بأنشطة تفاعلية قائمة على الحوار

الذكي، وتزويد المدارس ببيئة رقمية ملائمة تتيح للمدرسين دمج (chat gpt) في الدروس بنحو سليم وفعال.
الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية المقترحة، نموذج دردشة GPT، المهارات الأدبية، مهارات أدبية للصف الخامس.

The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on the ChatGPT-3 Model in Developing Literary Skills among Fifth-Grade Literary Female Students

Asst. Lecturer Amal Hamza Abd Taha

Prof. Dr. Saad Ali Zayer

University of Baghda. College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract

The research sample consisted of 56 female students from the fifth literary grade at Al-Shaheed Najm Abdullah Al-Sudani Preparatory School, affiliated with the First Al-Rusafa Directorate of Education in Baghdad, for the 2025-2026 academic year. The sample was purposively selected to implement the experiment. Section (A) represented the experimental group with 28 students, while Section (B) represented the control group with 28 students

The two research groups (experimental and control) were equated in the following variables: chronological age, Arabic language grades from the previous academic year, intelligence test scores, motivation test scores, and pre-test scores of literary skills

The researchers prepared the research instrument, which was an essay and objective test. In its final form, the test consisted of 33 items, and its validity and reliability were verified

After the experimental period had ended, the literary skills test was administered. Following the statistical analysis of the data, the results revealed a statistically significant difference in the literary skills test in favor of the experimental group

The study recommended moving away from rigid traditional teaching methods in literature instruction and replacing them with interactive activities based on intelligent dialogue, as well as providing schools with an appropriate digital environment that enables teachers to integrate ChatGPT into lessons in a sound and effective manner

Keywords: Proposed strategy, chat Gpt model, literary skills, fifth grade literary.

أولاً/ مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم العلمي ، الذي يشهده العالم اليوم ، إلا أن مشكلة صعوبة دراسة الأدب ما زالت قائمة، فالأدب مازال صعباً، والشكوى منه مستمرة، ويكاد ضعف الطلبة في الأدب يكون شاملاً وعماماً، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية من غير أخرى، أو صف دراسي من غير آخر، إذ يشكو كثير من الطلبة من جفاف القصائد المقدمة إليهم في المناهج الدراسية، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء اللغوية التي يرتكبونها، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة، وهذا يعود غالباً إلى ضعف الارتباط بين النصوص الأدبية المقدمة لهم، وواقعهم واهتماماتهم، فضلاً عن الأسلوب التقليدي الجاف في عرضها من دون مراعاة لجوانب الجذب الجمالي أو التفاعل الوجداني (عبد الهادي، ٢٠٠٥: ٢١٢-٢١٣)

ومن طريق ما تقدم، يرى الباحثان أنه يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

-هل للاستراتيجية المقترحة القائمة على توظيف نموذج (ChatGPT3) فاعلية في تنمية المهارات الأدبية والتفكير التباعدي عند طالبات الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً/ أهمية البحث:

التربية احدى أهم الركائز التي تعتمد عليها الامم للاحتفاظ بكيانها، اذ يقوم عليها تقدم المجتمع بجميع عناصره ومكوناته، ولقد أصبح الناس بأمس الحاجة لاتخاذ قرارات حاسمة وهامة لمواجهة المشكلات التي تعترض مسار حياتهم اليومية، فردية كانت ام جماعية، فالهدف من التربية تفسير القوانين الحاكمة لتغير سلوك الأفراد، فهي تطبق وتوظف ما كشف عنه من معارف وخبرات في حقول المعرفة لدى المتعلمين كافة ، في مواقف حياتية جديدة ، من طريق مجموعة العمليات التي تمكن الأفراد من تعلم امكانية نقل المعارف والأهداف للحفاظ على بقاء وديمومة المجتمع . (العبيدي، حسين، ٢٠١٨: ٨٤)

ويرى الباحثان إن أهمية التعليم تبرز من كون النمو الذي يلحق بالمتعلم على مختلف أنواعه، سواء أكان نمواً معرفياً أو جسمانياً أو أخلاقياً أو قيمياً، هذا النمو ينعكس على قدرة الفرد على الاستمرار والنجاح في المجتمع، وهذا النمو يحدث من طريق التدريس والتدريب الذي يخضع له

المتعلم في المدرسة، وهو ما يضمن تحقيق تكيف الفرد مع بيئته المحيطة بما فيها البيئة الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية، فمهمة التربية في هذا المجال تحقيق أعلى مستويات التكيف وصولاً إلى التمكين الذي يعد أقصى درجات التوائم مع المحيط (تهوم، ٢٠٢١ : ٣٦٩).

وتعد اللغة واحدة من أدوات نقل المعرفة والخبرة، ووسيلة التفاهم بين الافراد والجماعات علي اختلافهم، وقد خصت العربية بقدرة فائقة في ذلك على مستوى البيان والتبيان، وارثت لنا تراثاً أخلاقياً وأدبياً وعلمياً من حقنا أن نعتز ونفتخر به، وتشرفت بأن يحيط القرآن الكريم معانيها، بألفاظه المقدسة، وأن يضع إعجازه بطرائق صياغاتها، وتعد اللغة بنحو عام من أحد مميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية وهي الأداة الأفضل للتعبير عن الاحتياجات والمشاعر الخاصة بالفرد والجماعة، فمن طريق اللغة يتمكن الفرد من إجراء التواصل مع الآخرين وإيصال أولوياته إليهم، كما انها تساعد على التعبير عن مكونات الذات وخفايا النفس، وهو ما يؤدي إلى زيادة توافقه الاجتماعي (مختاري، ٢٠٢٢ : ٤٩٢).

ويرى الباحثان اللغة العربية أيضا هي لغة الحوار والتفاهم بين المواطنين العرب، ولغة التواصل الحضاري مع دول العالم كونها من اللغات المعتمدة ضمن المنظمات الدولية وبخاصة الأمم المتحدة، إذ يتم كتابة كل القرارات ومحاضر الاجتماعات التي تعقدها هذه المنظمة باللغة العربية، من طريق توظيف مهاراتها، فضلا عن تعابرها وصورها الأدبية.

إذ للأدب أهمية متميزة بين فروع اللغة العربية للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كونه ضرورياً لحصول الملكة اللسانية، ويرى ابن خلدون أن الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء أكان جارياً على أساليبهم في القرآن والحديث، أم حادثاً به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية. (الشمري، ٢٠٠٥ : ٢١٣).

ويرى الباحثان إن من التقنيات المستقبلية التي أصبحت تجذب نظر التربويين، تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والذكاء الاصطناعي مبني على أساس أنه من الممكن محاكاة الذكاء البشري باستخدام أنظمة وأجهزة تقنية، ويهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني، من طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادر على محاكاة السلوك الإنساني المتمسم بالذكاء، وتعنى قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف فالبرنامج يجد الطريقة التي تتبع الحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج . (سليمان ، ٢٠١٠ : ٢٢)

ويعد توظيف الاستراتيجيات في التعليم ضرورة أفرزتها التطورات التي شملت النظرة إلى التعليم من خلال التركيز على دور المتعلم وتفاعله ضمن المواقف التعليمية. فهذا التحول يشير إلى الانتقال من نماذج التعليم التقليدية الأحادية الأداء، إلى نماذج تعليمية تفاعلية تعتمد تشجيع

المبادرة والتفاعل الإيجابي من الطلاب. من خلال تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة، يتمكن المعلمون من تحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب، ويتيح لهم التعبير عن آرائهم والتفاعل مع أقرانهم، مما يؤدي إلى بيئة تعليمية أكثر حيوية وإنتاجية (الحاج، المصالحة، ٢٠١٦ : ٩٦). وقد اختار الباحثان المرحلة الإعدادية لتكون ميدانا لبحثهما؛ لأَنَّ خصائص هذه المرحلة تتناغم وفلسفة التفكير التباعدي، والتي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطلبة في هذه المرحلة، إذ تتسع دائرة استعمالهم للغة، وتكون المهارات لها دور في حياة الطلبة، إذ يفسح المجال أمامهم؛ لإعمال الرؤية والخيال. هدفاً للبحث وفرضيته :

١. بناء استراتيجيات مقترحة قائمة على وفق انموذج (ChatGPT3) في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.
٢. تعرف فاعلية استراتيجيات مقترحة على وفق انموذج (ChatGPT3) في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

وفي ضوء مرميا البحث وضع الباحثان الفرضيتين الصفريتين الاتيتين

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الادبية البعدي .
 ٢. ليس هناك فاعلية للاستراتيجيات المقترحة وفق أنموذج (ChatGPT3) في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي
- حدود البحث :

- ١- طالبات الصف الخامس الأدبي في مدارس مديريات محافظة بغداد النهارية.
- ٢- الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)
- ٣- عدد من موضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) المقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

تحديد المصطلحات :

- الفاعلية:

اصطلاحاً (قطامي ونايفة) بأنها: "القابلية على إحداث نمو وتطور ايجابي في مستوى تحصيل الطلبة وفقاً لأي جانب من جوانب النواتج التعليمية سواء أكانت معرفية، أم نفس حركية، أم عاطفية". (قطامي ونايفة، ١٩٩٨ : ١٧).

التعريف الإجرائي للفاعلية : مقدار التحسن الذي تحدثه الاستراتيجية المقترحة على وفق انموذج (chatGPT3) في تنمية المهارات الادبية والتفكير التباعدي عند طالبات الصف الخامس الأدبي والذي يتم قياسه من خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لهذه المهارات باستخدام أدوات القياس المحددة.

٢- الاستراتيجية :

إصطلاحاً :

(محمد، ومهدي) بأنها : "خط السير الموصل إلى الهدف، أي الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف الدرس، أو الوصول إليها، بحيث يستطيع المتعلمون إدراك محتوى مادة الدرس، وفهمها وتطبيقها" (محمد ومهدي، ١٩٩١: ٤٠).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية: مجموعة خطوات ممزوجة بأساليب تقترحها الباحثة لتشكيل استراتيجية جديدة على وفق انموذج (chatGPT3).

٣- انموذج (chatGPT3) عرفه:

(أحمد) بأنه : "أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصممة لفهم لغة البشر والإجابة عنها، والتي تعتبر سلاح ذو حدين للبحث التربوي، إذ يساعد الباحثين في أداء مجموعة من المهام أثناء كتابة بحوثهم كالترجمة وتوليد النصوص الإبداعية، ورغم ذلك يحتمل أن يسبب عديد من القضايا المتعلقة بالأمان والخصوصية، ويقدم معلومات وأفكار غير دقيقة". (أحمد ٢٠٢٣: ١٢)

وتعرف الباحثة ChatGPT اجرائياً بأنه : تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يوفر كافة المعلومات المطلوبة في العملية التعليمية، إذ يتضمن عديد من الإمكانيات والقدرات التي تساعد طالبات الصف الخامس الأدبي على تنفيذ عديد من المهام التعليمية التي تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاية.

٤- التنمية اصطلاحاً:

السيد : بأنها "تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكينه من إتقان المهارات جميعها بدرجة منتظمة" (السيد، ٢٠٠٥: ١٨٧).

التعريف الإجرائي للتنمية: تمكين طالبات عينة البحث- المجموعة التجريبية - من المهارات الأدبية ومهارات التفكير التباعدي التي حددتها الباحثة مسبقاً بعد تعرضهم للاستراتيجية المقترحة إذ تقاس التنمية بقدرة استجابة الطالبات لفقرات اختبار المهارات الذي أعد لهذا الغرض .

٥- المهارة اصطلاحاً :

عبد الحميد: هي الأداء المتميز للطلبة المتمثل بالسرعة والدقة مع تنمية النصوص الأدبية مما يقلل من الجهد والوقت. (عبد الحميد ، ١٩٨٨ : ٢٩٩).

التعريف الاجرائي للمهارة: بلوغ الطالبات درجة معينة من الاتقان في التعامل مع النصوص الادبية التي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي نقداً وتذوقاً وحفظاً وقدرة لغوية.

٦- الأدب : *اصطلاحاً:

السعدي بأنه: " قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره ، إذ تمثل مسيرة هذا التراث وتطوره، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة ، وما طرأ عليه من خصائص مميزة له في حقبة ما عن غيرها من الحقب " (السعدي ، ١٩٩٢ : ٦٩) .

الصف الخامس الأدبي:

الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم العام في العراق والتي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات وظيفتها الاعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية. (جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج ، ٢٠١٢)

الفصل الثاني : الذكاء الاصطناعي (AI) artificial intelligence

تاريخ الذكاء الاصطناعي: وسيقوم الباحثان باستعراض متغيرات البحث

الذكاء الاصطناعي كعلم يعود إلى العصور القديمة، وحين اتجه البشر بخيالهم نحو آلة غير عادية تستطيع أن تحاكيهم في طريقة التفكير. وفي الخمسينيات بدأت المحاولات الأولى لإعداد نماذج آلية تستطيع إصدار سلوك بسيط مثل التعلم، وفشلت تلك النماذج في إصدار أي سلوك معقد، واعتمدت تلك النماذج على الشبكات العصبية (Neural Networks)، أي أن مفهوم الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات كان يشير إلى إعداد برامج تحاكي عمل الشبكات العصبية في العقل البشري العقل لتقوم بعملية معينة. (عبد الهادي، ٢٠٠٠ : ٢١)

وقد قام بهذا العمل عالم الرياضيات آلان تورينج عندما عمل ما يعرف باختبار "تورينج" أثناء عمله في جامعة مانشستر الخاص بتقييم الذكاء لجهاز الكمبيوتر وتصنيفه نكياً في حال قدرته على محاكاة العقل البشري من خلال الإجابة على سؤال: "هل يمكن للآلة أن تفكر؟" ويضم الاختبار محققاً بشرياً يجري محادثة مع شخص آخر ، ومع آلة تتحدث بلغة شبيهة بلغة البشر ، فإذا عجز المحقق عن التمييز بين الإنسان والآلة، تكون الآلة قد اجتازت الاختبار واصبحت قادرة على محاكاة البشر وفي عام ١٩٥٦ أطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي من جون مكارثي (John McCarthy) بنحوٍ شبه رسمي عندما اقترح إذا كان البشر قادرين على استخدام المعلومات المتاحة وأساليب التفكير المنطقي للعمل وحل المشكلات في حياتهم فلماذا لا نستطيع إنشاء الآت يمكنها أن تفعل الشيء نفسه بالنسبة لنا، (Turing,1950:433).

أما في الستينيات بدأت موجة جديدة واعدة ومزدهرة من علم الذكاء الاصطناعي لوصف قدرة الإنسان على حل المشكلات تبدأ مع اكتسابه قدرات مقارنة العمليات وتحليلها إلى عناصر

أولية، ولكنها تعثرت في منتصف الستينيات؛ إذ تمكن طفل في العاشرة من العمر من التغلب على جهاز كمبيوتر في لعبة الشطرنج عام ١٩٦٥، و مر تاريخ الذكاء الاصطناعي بفترات كثيرة من الإحباط وضعف التمويل أو ما يعرف بشتاء الذكاء الاصطناعي، كان أبرزها في بدايات السبعينيات من القرن الماضي؛ حين أخفقت المشروعات البحثية ولم تستطع الوصول إلى أهدافها. (موسى، وبلال، ٢٠١٩ : ٣٣-٤١)

وفي السبعينيات بدأت أولى خطوات هندسة المعرفة (Knowledge Engineering) من طريق فريق في معهد ستانفورد ويقود هذا الفريق إدوارد فاينبوم (Edward Feigenbaum) وهو أحد أشهر علماء الذكاء الاصطناعي، كما قام فريق جمعية الروبوتات في جامعة إدنبرا (Edinburgh) عام ١٩٧٣م ببناء الروبوت (Freddy) وهو الروبوت الأسكتلندي المعروف بقدرته على استخدام الرؤية لتحديد وتجميع النماذج، وفي عام ١٩٧٩م طورت ستانفورد كارد (Stanford) أول سيارة يتم التحكم بها بالحاسوب.

وفي أوائل الثمانيات شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة وانطلاقة جديدة من طريق النجاح التجاري لما يعرف بالنظم الخبيرة ، وهي أحد برامج الذكاء الاصطناعي التي تحاكي المعارف والمهارات التحليلية لواحد أو أكثر من الخبراء البشريين وبحلول عام ١٩٨٥ بلغت أرباح الذكاء الاصطناعي في السوق أكثر من مليار دولار ، وبدأت الحكومة في تمويلها من جديد، ولكن سرعان ما مر الذكاء الاصطناعي بمدة احباط في أواخر الثمانينات إذ أصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي الخبيرة غير مجدية ومكلفة للغاية. (الغامدي ، ٢٠١٨ : ١٥).

وفي التسعينيات عاد علماء الذكاء الاصطناعي إلى ما يسمى بالشبكات العصبية (Neural Networks)، نتيجة لتطور الحاسبات خلال السنوات الماضية بصورة هائلة من حيث السرعة وقدرات التخزين، وكذلك تطور أبحاث علم النفس في مجال الذكاء، وتطور علم شبكات الأعصاب، وبالتالي تقدمت جميع مجالات الذكاء الاصطناعي من علم الآلة، والاستدلال المبني على الحالة، وفهم اللغة الطبيعية، والواقع الافتراضي، والألعاب. (مذكور ، ٢٠٢١ : ١٣٨)

ومن عام ٢٠٠٠ وحتى الآن دخل الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة من التطور والتي من المتوقع أن تشكل المجتمع البشري بنحو جذري وتغير مصير البشرية، جنباً إلى جنب مع غيرها من تطورات تكنولوجيا المعلومات، مثل الحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، والسيارات ذاتية القيادة، وتنافست العديد من الشركات في هذا المجال منها: Google و Amazon و Apple و Netflix اعتماداً على التحول الرقمي الذي نشهده مما أجبر المختصين على استحداث طرائق أكثر فاعلية وسرعة وكفاية للبحث عن هذا الكم الضخم من البيانات، وتحليلها واستخلاص النتائج منها. (Flasiński, 2016, 334- 335)

أنواع الذكاء الاصطناعي :

١. **الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضعيف WeakAI** : وهو الأبسط على الإطلاق؛ لاعتماده بصورة أساسية على البرمجة بهدف عدد محدود من الوظائف ضمن نطاق محدد وبيئة معينة تحت شروط معينة إذ تقتصر على ردود أفعال تشير إلى مستوى ذكاء محدود يحاكي الذكاء البشري في منطقة محدودة

ولا يمكن أن تقوم بمهمتها إذا تجاوزت أو خرجت عن القواعد التي فرضت عليها كالروبوتات الصناعية والبرمجة في المصانع لأداء مهام محددة، وأجهزة الصراف الآلي وترشيح الإعلانات التسويقية للمنتجات التي نحتاجها. (السالمي، ٢٠٢٢: ٣١)

٢. **الذكاء الاصطناعي القوي أو العام Strong AI** : يفوق قدرات النوع الأول في استقطاب البيانات، وتحليلها، والاستفادة من الخبرة المكتسبة فهو مؤهل لاتخاذ بعض القرارات الذاتية بصفة مستقلة، فهو يهدف إلى تصميم آلات وبرمجيات لا تحتاج إلى قواعد واضحة، وإنما يمكنها العمل استناداً إلى التدريب والبرمجة المسبقة للبيانات والتجارب ومثال ذلك الروبوتات الطبية التي تستخدم في التشخيص الطبي، والسيارات ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار وروبوتات الدردشة المستخدمة لخدمة العملاء وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي. (عبد الفتاح، ٢٠١٦: ٤١)

٣. **الذكاء الاصطناعي الخارق Super AI**: يعد انموذجاً خارقاً ينافس العقل البشري من حيث التفكير؛ إلا أنه تحت التجارب والتحديات بشكل دائم، فهو يحاول أن يستوعب الطبيعة البشرية في التفكير، وما يظهره من انفعالات وردود أفعال، ويتميز بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، مثل آلات ذكية مزروعة داخل العقل البشري و زراعة الأعصاب، حيث تستبدل الخلايا البيولوجية غير النشطة في المخ بوسائط اصطناعية غير بيولوجية مثل تقنية مريض بالشلل الرعاش التي قام بها الطبيب الفرنسي جزائري الأصل عليم لويس بن عبيد. (البرعي، ٢٠٢٢: ٢٤)

كما يتنوع الذكاء الاصطناعي تبعاً للوظائف التي يقوم بها إلى أنواع أربعة مختلفة يمكن حصرها في:

١- **الذكاء الاصطناعي الخاص بالآلات التفاعلية Reactive Machines** : هو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي؛ لافتقاره القدرة على التعلم من الخبرات السابقة أو التجارب الماضية لتطوير الأعمال المستقبلية، واكتفائه التعامل مع التجارب الحالية لإخراجها بأفضل شكل ممكن من مثل أجهزة Deep Blue التي تم تطويرها من شركة IBM، ونظام AlphaGo التابع لشركة جوجل.

٢- **الذكاء الاصطناعي ذو الذاكرة المحدودة Limited Memory** الذي يستطيع تخزين بيانات التجارب السابقة لفترة زمنية محدودة، مثل نظام القيادة الذاتية إذ يتم تخزين السرعة الأخيرة للسيارات الأخرى، ومقدار بعد السيارة عن السيارات الأخرى. (محمد، ٢٠٢٣: ١٣٢)

٣- الذكاء الاصطناعي القائم على نظرية العقل Theory of Mind وفيه تفهم الآلة

المشاعر الإنسانية، والتفاعل مع الأشخاص، حتى وإن لم توجد أية تطبيقات عملية له حالياً.

٤- الذكاء الاصطناعي ذو الإدراك الذاتي Self-

Awareness الذي يشير إلى كثير من التوقعات ما هو ChatGPT؟



المستقبلية التي يصبو إليها، إذ يتكون لدى الآلات وعي ذاتي ومشاعر خاصة تجعلها أكثر ذكاء من الكائن البشري، وهو غير موجود واقعياً. (البرعي ، ٢٠٢٢ : ٢٥ المحور الثاني : GhatGpt-3 المحولات التوليدية المدربة مسبقاً)

هو نوع من نماذج اللغة التي تم تدريبهم خصيصاً لإنشاء نص استجابة لمدخلات اللغة الطبيعية، مصمم لمحاكاة المحادثة البشرية ويمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من

التطبيقات بما في ذلك برامج الدردشة الآلية والمساعدات الافتراضيين وأدوات ترجمة اللغة، يعتمد GhatGpt-3 على خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة وقد تم تدريبه مسبقاً على نطاق واسع من البيانات النصية، مما يمكنها من توليد استجابات متطورة للغاية لمدخلات المستخدم، و يمكن ضبط النموذج بنحو دقيق لتطبيقات محددة ، مما يسمح للمطورين بتخصيص نموذج اللغة لاستخدامهم الخاص . (Haiaweh,2023:15)

كيف يعمل انموذج ChatGPT3؟

يعمل انموذج (ChatGPT3) بتقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتتراوح من توليد الصور والأصوات والنصوص إلى مقاطع الفيديو، كما تعمل هذه التقنية على تدريب نموذج الذكاء الاصطناعي على مجموعة ضخمة من الإنتاج البشري كالكتب والمقالات والرسومات؛ إذ يستخدم هذه البيانات لتعلم الأنماط والعلاقات بين العناصر المختلفة الموجودة فيها، وبعد التدريب على البيانات يمكن استخدام النموذج لتوليد محتوى جديد من طريق التنبؤ الصحيح بالعنصر التالي ضمن سلسلة من العناصر المحتملة فعلى سبيل المثال، لا يفهم الذكاء الاصطناعي معنى عبارة "ذهب التلميذ إلى المدرسة"، لكن من طريق تدريبه على ملايين النصوص، تتكون لديه قاعدة معرفية تتيح له التقدير بأن التلميذ هو فاعل والمدرسة هي مكان وأنها يجب أن تأتي مجرورة، لهذا لو تم تدريب نموذج الذكاء الاصطناعي على مجموعة من البيانات التي تتضمن مقالات إخبارية سيصبح قادراً على توليد مقالات جديدة تشبهها. (خلف، ٢٠٢٣ : ٧٠)

مميزات ChatGPT3

- ١- **التعميم:** إنشاء روايات تتطابق مع نية المستخدم مع عدة أدوار. يلتقط ChatGPT سياقات المحادثة السابقة للإجابة على أسئلة افتراضية معينة، مما يعزز بنحو كبير تجربة المستخدم في وضع التفاعل المتعدد.
- ٢- **التصحيح:** يعترف بأخطائه إذا أشار المستخدمون إلى أخطائه، فإن النموذج يحسن الإجابة وفقاً لملاحظات المستخدم.
- ٣- **السلامة:** جيد في رفض الأسئلة غير الآمنة أو توليد ردود آمنة، مع مراعاة العوامل الأخلاقية والسياسية، يقدم الأسباب في التفسيرات مع الإجابة، فيؤدي إلى سهولة قبول النتائج.
- ٤- **الإبداع:** يظهر أداءً قوياً في مهام الكتابة الإبداعية، ويمكنه أيضاً تلميح كتابته خطوة بخطوة. (الحربي، ٢٠٢٣ : ٥٥)

عيوب ٣. ChatGPT:

١. **التفكير المنطقي:** لا يستطيع التعامل بفعالية مع المشكلات المنطقية الدقيقة، وفي كثير من الأحيان يوفر حلولاً محددة، بدلاً من الحلول الاحتمالية.
٢. **الموثوقية:** لا يزال يولد ردوداً غير صحيحة أو متحيزة، على الرغم من أن هذه هي مشكلة فطرية لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية.
٣. **التعلم المعرفي:** لا يمكنه البحث في موقع الويب في الوقت الفعلي لتعلم معرفة جديدة ومعلومات محدثة. فضلاً عن صعوبة استبدال المعرفة في النموذج.
٤. **المتانة:** قد يظل عرضة للهجمات، بما في ذلك هجوم التعليمات مما يجعل النموذج يتبع خطأً في التمرين لفعل شيء غير قانوني أو غير أخلاقي. (فتوح، ٢٠٢٣ : ٥)

المحور الرابع / الأدب ومهاراته

أولاً: الأدب:

للأدب أثر في تهذيب النفوس، وإرهاب الحس، ونماء الذوق، وإثراء اللغة وعذوبتها، ومعرفة الأساليب، وزيادة الثقافة وتنمية القدرة على التأثير في الآخرين وسعة الخيال، وتشكيل الصور بكلام مؤثر. زيادة على تنمية القدرة على تحليل النصوص وتحسس ما فيها من مشاعر صادقة وأفكار جميلة، وإن دراسة النص الأدبي تنمي عند الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم زيادة على أن التفاعل مع النصوص الأدبية يكشف مواطن الجمال فيها فتتكون عند الطلبة ثروة فتنمي ذوقهم وتربي شعورهم وترقي عاطفتهم، و يمددهم بالمعرفة وتنمية الإحساس الجمالي في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين. (الدليمي، طه، ٢٠٠٩ : ٢٨٨)

ويرى الباحثان أن الأدب هو كل ما يتصل بالكلام العربي المنظوم والمنثور من انتقاء للمفردات، أو فهمها، أو تذوقها، ويعد المنطلق لفهم اللغة العربية وتذوقها واستعمالها الانمذجي. تطور مدلول كلمة الأدب عبر العصور :

١- العصر الجاهلي:

استعملت كلمة الأدب عند الجاهليين بمعنى "آدب" أي الداعي إلى الطعام، من (أدب يأدب أدباً): فهو "آدب" من باب دعا إلى الطعام، و"المأدبة" بمعنى الطعام، وقد اشتق الجاهليون من (أدب) (يأدب) أي صنع مأدبة أو دعا إليها، ويرى طه حسين أن الأدب في العصر الجاهلي بمعنى الدعوة إلى الولائم.

٢- العصر الإسلامي:

أخذت الكلمة معنى جديداً في هذا العصر، فانتقلت من المعنى الحسي إلى المعنى المجازي، من معنى الدعوة إلى الطعام إلى الدعوة إلى المحامد والأخلاق الحميدة والمكارم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: "أدبني ربي فأحسن تأديبي". وقد استعملت كلمة الأدب بمعنى الأخلاق والتهذيب وإصلاح النفس في هذا الموضوع. (مدكو، ٢٠٠٠: ٧٣)

٣- العصر الأموي:

في العصر الأموي استدعى الخلفاء معلمين لأولادهم، وأطلق على معلمي أولاد الخليفة " مؤدبون" أي يهذبون أخلاق الأمراء الصغار، وينشئونهم على الأخلاق الفاضلة والسجايا الحسنة.

٤- العصر العباسي:

يدور الأدب في العصر العباسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة حول المعنى التهذيبي والتعليمي الذي أصبح إليه في العصر الأموي، ويعنى بمأثور الشعر والنثر وعلوم العربية كأخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم، وحروبهم، والنحو والصرف والعروض والبلاغة، والملح والنوادر، وألف العلماء كتباً سموها كتب الأدب، إذ ظهر الأدب في كتبهم ليشمل اللغة العربية بما تحويه من علوم ومعارف، وبما تتضمنه كلمة الأدب من تهذيب وتعليم.(الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٨٨)

٥- العصر الحديث:

دلت كلمة الأدب منذ أواخر القرن الماضي على معنيين هما:

أ- معنى عام يقابل في الفرنسية Litterature، وتطلق على كل ما ينتجه العقل والشعور ويمكن التعبير عنه لغوياً من علم وفلسفة وشعر ونثر.

ب- معنى خاص: وهو الكلام الجميل البليغ المؤثر في عواطف المتلقي، والمعبر عن إحساس القلب وخلجات النفس. (طعيمة، ١٩٩٨: ٢٥)

المهارات الأدبية:

تشمل المهارات الأدبية جملة من المهارات منها (التذوق الأدبي، والقدرة اللغوية، والحفظ والتذكر، والنقد الأدبي)، ولكل مهارة من هذه المهارات عدة مؤشرات تؤكد فهم الطلبة وإدراكهم لما في النصوص من جوانب أدبية متنوعة.

ب/ دراسات سابقة:

١- دراسة الناجي العراق (٢٠١٦) اجريت في العراق جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ٢٠١٦ وهدفت الى معرفة فاعلية برنامج ريسك في تنمية المهارات الادبية عند طلاب الصف الخامس الادبي.

٢- دراسة الطائي والموسوي (٢٠٠١) اجريت في العراق جامعة الموصل / كلية التربية ٢٠٠١ هدفت إلى معرفة اثر استعمال طريقتي القياس والاستقراء في تنمية بعض المهارات الادبية لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

٢-دراسة الشامسي (٢٠٢٣) اجريت في جامعة الامارات العربية المتحدة ٢٠٢٣ وهدفت إلى معرفة أثر استخدام تطبيق chatGPT في اكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم .

٢- دراسة شيخو (٢٠٢٣) اجريت في العراق بجامعة الموصل ٢٠٢٣ وهدفت إلى معرفة أثر استخدام أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي chatGPT في تحصيل مادة علم الاحياء لدى طلبة الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

تناول الباحثان في هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في بحثهما من حيث اعتماد المنهج الوصفي والتصميم التجريبي الملائمين، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتيه، وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وتحديد مستلزمات البحث، وتحديد الأدوات التي يمكن من خلالها قياس المتغير التابع (التنمية)، ومن ثم تحديد الوسائل الاحصائية المستعملة، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً

أولاً: المنهج الوصفي لبناء الإستراتيجية المقترحة:

لتحقيق الهدف الأول من هذا البحث، وهو بناء إستراتيجية مقترحة على وفق انموذج chat Gpt٣ في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة البحث، إذ يتضمن المنهج الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات، و يعمل على تنظيم هذه البيانات وتحليلها، ومنها تستخرج الاستنتاجات ذات الدلائل فيما يخص المشكلة المطروحة للدراسة، إذ ينبغي أن يتوافر عند أي باحث وصفاً دقيقاً لما يدرسه قبل أن يمضي في خطوات حل مشكلته. (داود وأنور، ١٩٩٠: ٢٤٧)

ثانياً: إجراءات بناء الاستراتيجية التعليمية:

١- مرحلة تخطيط الاستراتيجية (التحليل والتصميم): وهي المرحلة الأساس في عملية بناء الاستراتيجية التعليمية، فهي عملية جمع خطط، وتوظيفها لتطوير العملية التعليمية، إذ يتم من طريقها تحديد الاتجاهات الأساسية والحاجات التي ينبغي للاستراتيجية التركيز عليها وإتباعها،

أ- الإطلاع على الاستراتيجيات السابقة:

اطلع الباحثان على بعض الادبيات والدراسات السابقة منها محلية وأخرى عربية، والتي تناولت بناء استراتيجيات تعليمية للتعرف على كيفية إعداد وصياغة الاستراتيجيات والتعرف على نقاط القوة والضعف للإفادة منها في التخطيط وصياغة الاستراتيجية التي يروم الباحث بنائها،

ب- تحديد منطلقات الاستراتيجية المقترحة:

عند بناء أي استراتيجية لا بدّ من ذكر منطلقات بناء لهذه الاستراتيجية؛ لذا فإن هذه الاستراتيجيات تستند إلى عدد من المنطلقات

ت- تحديد الأسس (المعرفية والنفسية والاجتماعية والتكنولوجية) التي تستند إليها الإستراتيجية المقترحة:

إن أي استراتيجية ينبغي أن تستند إلى أسس أو فلسفة محددتين، بدء من مرحلة تخطيطها مروراً بمرحلة تنفيذها، وصولاً إلى مرحلة تقويمها، إذ إن هذه الأسس تسهم في تحديد هيكل الإستراتيجية؛ لذا فإن الباحث راع هذه الأبعاد المتمثلة بالأسس المجتمعية.

ث- تحديد أهداف الإستراتيجية المقترحة:

لا بد من وجود أهداف واضحة للاستراتيجية المقترحة، تلائم استعداد الطلاب، ودوافعهم، وقدراتهم، وتساعد من تنفيذها، وتحديد سير عمل المدرس، مما دعا الباحث إلى اشتقاق أهداف للاستراتيجية المقترحة، من طريق ما جاء من مبادئ تربوية، و تم عرض الأهداف على الخبراء. ثانياً: المنهج التجريبي:

المنهج التجريبي قائم على الملاحظة والتجربة، ووظيفته معالجة احد المتغيرات وهو المتغير المستقل وملاحظة اثره في المتغير التابع، وتمثلت إجراءات هذا المنهج بالخطوات الآتية: التصميم التجريبي : اختار الباحثان تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي من التصاميم شبه التجريبية لملاءمته لإجراءات بحثها، و كما مبين في الشكل ادناه:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	نموذج (chatGPT3)	تتمية المهارات الأدبية	اختبار للمهارات الأدبية
الضابطة	الطريقة القياسية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

١- مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :اختار الباحثان المديرية العامة لتربية في محافظة بغداد / الرصافة الأولى مجتمعاً للبحث قصدياً من بين المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد.

ب- عينة البحث: اختار الباحثان ثانوية الشهيد نجم عبد الله السوداني من بين مدارس العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وبلغ عدد طالبات مجموعتي البحث وهو (٥٦) طالبة موزعة بين شعبتين، (٢٨) طالبة في شعبة (أ)، و(٢٨) طالبة في شعبة (ب)

٢- تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي يعتقد أنها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في نتائج التجربة وهي: (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق اختبار الذكاء، اختبار المهارات الادبية)

٣- ضبط المتغيرات الدخيلة :

تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : تمت السيطرة على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي شيء يؤثر في ظروف التجربة طوال مدة تطبيقها .
٢. الاندثار التجريبي : لم يحدث أن تركت إحدى طالبات المجموعتين الدوام أو انقطعت عنه، أو انتقلت إلى مدرسة أخرى، عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث.
٣. العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها حدوث تغييرات نفسية، أو عقلية، أو بيولوجية في الفرد الذي يخضع لعملية التجربة مثل التعب والمرض والنمو وتؤثر سلبا أو ايجابا في نتائج البحث ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث إذ بدأت التجربة يوم (الاربعاء) الموافق ١ / ١٠ / ٢٠٢٥، وانتهت في يوم (الخميس) الموافق ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٥، وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فإن هذا النمو تتساوى فيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

٤. الفروق في اختيار المجموعتين :

حاول الباحثان السيطرة على الفروق الفردية في اختيار افراد العينة وإجراء التكافؤ إحصائيا بينهم في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخل المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.

٥. أداة القياس :

اعتمد الباحثان أداة قياس موحدة لقياس المتغير التابع وهو اختبار المهارات الأدبية.

٦- اثر الاجراءات التجريبية ولضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، لذا حاول الباحثان تحديد بعض الاجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر في سلامة سير التجربة وتمثل ذلك في :

أ- سرية البحث :حرص الباحثان على سرية البحث وعدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث؛ كي لا يتغير نشاطهن وتعاملهن مع التجربة فتؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- القائم بالتدريس : لغرض الدقة والموضوعية في سير التجربة، فضلت الباحثة تدريس طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، بنفسها.

ت- مدة التجربة : كانت مدة تطبيق التجربة متساوية وموحدة لمجموعتي البحث، خلال الفصل الدراسي الاول المتكون من احدى عشر اسبوعاً .

ث- توزيع الحصص : درست الباحثة حصة واحدة في الاسبوع لكل مجموعة في مادة الادب والنصوص وبصورة متساوية ، بحسب منهج توزيع الحصص.

ج-بنية المدرسة : طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة وهي ثانوية (الشهيد نجم عبد الله السوداني) وهي متشابهة في قاعاتها الدراسية

الوسائل الاحصائية:استخرجت الباحث البيانات من طريق استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية .spss

الفصل الرابع

أولاً: نتائج البحث: عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان النتيجة في ضوء فرضية البحث على النحو الآتي :

اولا: فرضية البحث :

اختبرت الباحثة مجموعتي البحث للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الادبية البعدي للصف الخامس الادبي). وبعد تطبيق الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث للتحقق من صحة الفرضية، حسبت درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار، وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية ولتعرف دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وكان الفرق لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦.١٣٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢) والجدول أدناه يوضح ذلك :

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢.٠٢	٦.١٣٤	٥٤	٩٧.٥٧٤	٣٩.٩٦٤	٢٨	التجريبية
				٦٦.٦٨٣	٢٥.١٠٧	٢٨	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق الاستراتيجية المقترحة المبنية على نموذج ChatGPT في تنمية المهارات الأدبية، مقارنة

بطلبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية. وترى الباحثة أن هذا التفوق يمكن تفسيره بواحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

أولاً: ما يتعلق بتنمية المهارات الأدبية:

١. أسهم استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على انموذج ChatGPT في رفع الدافعية نحو التعلم؛ إذ كانت الدروس تبدأ بمدخل قصصي أو تمهيد تفاعلي يقدمه النموذج الذكي، مما أثار انتباه الطالبات ودفعهن إلى التركيز والمتابعة برغبة أكبر.

٢. قدمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على انموذج ChatGPT قراءات لغوية نموذجية للنصوص من طريق نطق واضح وصحيح وتحليل صوتي ملائم، مما ساعد الطالبات على فهم الإيقاع اللغوي والصور الفنية، وبالنتيجة ازداد تذوقهن للنص الأدبي مما ساعد على رفع مستوى المهارات الأدبية وظهر ذلك في تطبيق الاختبار البعدي.

ثالثاً/ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي:

١. أظهرت الاستراتيجية المقترحة القائمة على انموذج ChatGPT أثراً إيجابياً واضحاً في تنمية المهارات الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، مما يؤكد فاعلية دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم الأدب.

٢. أن دمج الانموذج الذكي ChatGPT بوصفه أداة دعم معرفي في الأنشطة التعليمية يعزز من تنمية التفكير التباعدي عند الطالبات، إذ أسهم في تحسين قدراتهن على توليد الأفكار، وتنوع البدائل، والمرونة الذهنية، والدقة في التعبير.

ثالثاً/ المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية، وعلى النحو الآتي:

١ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى وباختلاف الجنس.
٢ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر الاستراتيجية المقترحة في متغيرات تابعة أخرى مثل: التحصيل الدراسي وأنواع أخرى من التفكير.

٣- إجراء دراسة تقييمية للمهارات الأدبية في موضوعات الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية،

للكشف عن مدى ملاءمتها لدمج استراتيجيات الذكاء الاصطناعي التفاعلي مثل ChatGPT

المصادر العربية والاجنبية

١- البرعي، أحمد محمود ، (٢٠٢٢). *النكاء الاصطناعي: المفاهيم، الأنواع، والتطبيقات المستقبلية*، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، .

- ٢- أحمد، دينا علي (٢٠٢٣) استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تشات جي بي تي Chat GPT نموذجاً، مجلة التربية، جامعة المنصورة مجلد ٣٤ ، العدد ١٣٥ ..
- ٣- السالمي، عبد الله بن محمد ، (٢٠٢٢). *الذكاء الاصطناعي: المفاهيم والتطبيقات المعاصرة* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤- محمد، حسن علي ، (٢٠٢٣). *الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الأنظمة الذكية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٥- الحاج، سهى أحمد، والمصالحة حسن، (٢٠١٦). *استراتيجيات التعليم النشط أنشطة تطبيقية وعملية*، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الإمارات العربية المتحدة.
- ٦- خلف ، حسام الدين ، (٢٠٢٣). *مدخل إلى نماذج اللغة الضخمة* ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٧- داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن ، (١٩٩٠). *مناهج البحث التربوي*، دارالحكمة للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.
- ٨- تهوم ، محمد. (٢٠٢١). *التربية والمجتمع* ، دار النشر الجامعي، الجزائر.
- ٩- الحربي ، محمد عبد الله ، (٢٠٢٣)، *شات جي بي تي الدليل العلمي والتطبيقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي* ، مكتبة جرير - الرياض .
- ١٠- الدليمي، طه علي حسين، *تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية*، عالم الكتب الحديث، الاردن، (٢٠٠٩).
- ١١- الدليمي، طه ، وعبد الكريم سعاد، (٢٠٠٥). *اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها*، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ١٢- زيتون، حسن حسين: *تصميم التدريس رؤية منظومية*، القاهرة، عالم الكتب، (٢٠٠١ م).
- ١٣- السعدي، عبد الله. (١٩٩٢). *في التراث الأدبي* ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، العراق.
- ١٤- السيد ، حسين احمد ، (٢٠٠٥) . *تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب* ، سلسلة كتب المستقبل العربي العدد ٣٩ ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت - لبنان .
- ١٥- الطائي، فاضل خليل إبراهيم ، نزهة جعفر الموسوي ، سيف اسماعيل خليل، (٢٠٠٥). أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية بعض المهارات الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، المجلد ٢، العدد ٢، جامعة الموصل.
- ١٦- عبد الفتاح ، سامي، (٢٠١٦). *الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته* ، مركز الكتاب الأكاديمي - الأردن.

- ١٧- عبد الهادي ، نبيل ، (٢٠٠٥) . *مهارات في اللغة والتفكير* ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٨- عبد الهادي، زين (٢٠٠٠)، *الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع* ، ط ١ ، القاهرة، المكتبة الأكاديمية .
- ١٩- العبيدي، رقية عبد الائمة، وحسين كريم فوزان السراي، (٢٠١٨). *التفضيل المعرفي رؤية في الاساليب المعرفية*، دار الرضوان للنشر والتوزيع - عمان .
- ٢٠- الغامدي، عبد الله بن شرف ، (٢٠١٨) . *الذكاء الاصطناعي مدخل حديث*، دارالمسيرة الرياض،
- ٢١- فتوح ، وسام ، (٢٠٢٣). *أفاق الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي فرص وخطر* ، اتحاد المصارف العربية ، بيروت.
- ٢٢- محمد، داوود ماهر، و مهدي محمد (١٩٩١). *أساسيات في طرائق التدريس العامة*، جامعة الموصل، التربية.
- ٢٣- مختاري، محمد. (٢٠٢٢). *اللغة والتواصل الاجتماعي*، دار النشر الجامعي ، الجزائر.
- ٢٤- مذكور، علي أحمد ، (٢٠٠٠). *تدريس فنون اللغة العربية* ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٢٥- مذكور ، مليكة ، (٢٠٢١) . *الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد*، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع المجلد ٦ العدد ٣.
- ٢٦- الشامسي ، وفاء ، (٢٠٢٤) . *أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم*، المجلد ٧ ، العدد ٢ ، الامارات .
- ٢٧- الناجي ، خليل ابراهيم خلف ، (٢٠١٦) . *فاعلية برنامج ريسك في تنمية المهارات الادبية عند طلاب الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه* ، جامعة بغداد ، العراق .
- ٢٨- موسى ، عبد الله ، بلال أحمد ، (٢٠١٩). *الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر*، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة
- ٢٩- وزارة التربية . *جمهورية العراق: دراسات تربوية*، (٢٠١٢م).
- 30- Alan Turing,(1950) "Computing Machinery and Intelligence,Mind', Volume 59, Issue 236.
- 31- Halaweh, M. (2023). ChatGPT in education: Strategies for responsible implementation. Contemporary Educational Technology, 15(2.)

32- – Flasiński, M. (2016). History of artificial intelligence. In Introduction to Artificial Intelligenc. Springer, Cham.